

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4731 & الزاي & .

الزاهي .

وقيل فيه الزاهر اسمه محمد بن عمر تقدم ذكره .

الزاهي .

غير الأول المعري في غالب طني متأخر العصر بلغني أنه أنشد قول ابن المغربي .

(قال الطبيب وقد تأمل علتي % هذا الفتى أودت به الصفراء) .

(فعجبت منه وقد أصاب ومادري % لفظاً ومعنى والراد خطأ) .

فقال الزاهي في الحال الراهنة .

(رثا طيبي لسقامي ومن % اسقمني هجرانه مارثا) .

(وقال هذا مرض معضل % وربما أشفقت أن يلبثا) .

(وهذه الصفراء قتالة % فليته ذكر ما أنثا) .

الزاهر المعري .

واسمه الحسين بن محمد وقد ذكرناه وهو شاعر مجيد ووقع إلى أبيات من شعره بخطه كتبها

إلى بعض بني سليمان يعزيه بميت من أهله .

(أرى كل حزن دون ما بي من الحزن % وما نال قلبي من مصاب أبي اليمن) .

(هلال ثوى تحت التراب وغيب % محاسن وجهه كان مجتمع الحسن) .

(فإن سر قلبي بعده بمسرة فلا % نظرت عيني ولا سمعت أذني) .

(رمته الليالي بغتة بحمامه % على صغر منه وعن غفلة مني) .

(فإن لم أمت حزناً عليه وحسرة % فلا زال جسمي في ثياب من الحزن)